

النيابة تكتشف إصرار قائد قطار البدرشين علي خروج الرحلة رغم تحذيرات مراقبي الحركة



الجمعة 18 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد صلاح

اكتشفت تحريات النيابة التي تجري علي قدم وساق في التحقيقات التي تجري بخصوص حادث قطار البدرشين الذي راح ضحيته 19 مجندا وإصابة 120 آخرين أن سائق القطار تلقي تحذيرات ومطالبات بالتوقف الفوري من مراقبي الحركة ولكنه أصر علي استكمال الرحلة وبعد استجابته للمطالب كانت الحادثة قد وقعت وكان أسامة حنفى، رئيس نيابة حوادث جنوب الجيزة قد استمع مساء أمس إلى أقوال مراقب الحركة المركزية للسكة الحديد بمحطة رمسيس ومراقب الحركة ببرج البدرشين، الذين قاما بالاتصال بسائق القطار المنكوب وأكد مراقب برج البدرشين، أنه قبل وقوع الحادث بثوان، وأثناء دخول القطار محطة البدرشين شاهد شرارة تخرج من العربة الأخيرة بالقطار، فأسرع بإبلاغ مراقب الحركة المركزية برمسيس، لعدم وجود اتصال مباشر بينه وسائق القطار فيما أكد مراقب الحركة المركزية، أنه قام بالاتصال على الفور بسائق القطار وطالبه بالتوقف فوراً لخروج شرارة من عربة القطار والنزول لاستطلاع الأمر، فأخبره السائق بأنه لا يوجد لديه أي إشارات بوجود خطأ في القطار وعرباته، ولم يهتم، إلا أن مراقب الحركة المركزية اتصل به مرة أخرى وألزمه بالتوقف الفوري، حرصاً على سلامة القطار والركاب فتوقف السائق بالفعل وأضاف مراقب الحركة المركزية، أنه اتصل به بعد دقائق، فأخبره السائق بوقوع الحادث، وأنه عندما أوقف القطار للتأكد من خروج شرارات من القطار، كانت قد انفصلت العربة عن باقي القطار، فأمرت النيابة بإشراف المستشار أحمد البحراوى المحامى العام الأول لنيابات جنوب الجيزة الكلية، بالتحفظ على الاتصالات التي دارت بين مراقبي الحركة المركزية والبدرشين وبين سائق القطار لتفريغها وبيان ما ورد بها كما أمرت النيابة باستدعاء مدير الإدارة المركزية لصيانة الاتصالات